البِطَـاقَةُ (53): سُورَةُ النَّجْمِ

1 آيَـــاتُـهَا: اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ (62).

2 مَعـنَى اسْـمِها: (النَّجْمُ): مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَحَدُ الأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ المُضِيئَةِ بِذَاتِهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: أَقْسَمَ اللهُ بِالنَّجْمِ لِأَهَمِّيَتِهِ وَمُنَاسَبَتِهِ لِقِصَّةِ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ؛ فَسُمِّيَتِ السُّورَةُ بِهِ.

4 أَسْـمَاؤُها: لا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (النَّجْمِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: إِثْبَاتُ الْوَحْيِ مِنَ اللهِ تَعَالَى، وَإِبْطَالُ عَقِيدَةِ الشِّرْكِ.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْـــلُها:
1 - أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ، فَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: قَالَ: «أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ (وَالنَّجْمِ)، قَالَ: فَسَجَدَ رَسولُ اللهِ ﷺ وسَجَدَ مَن خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا...». (رَوَاهُ البُخارِيّ)
2 - مِنَ النَّظَائِرِ التي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ الطَوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ؛ السُّورَتَيْنِ في رَكْعَةٍ،... (الرَّحْمَنُ وَالنَّجم) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَاسَبَاتُـها:
1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّجْمِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ الْوَحْيِ وَمَوقِفِ الْمُكَذِّبِينَ مِنْهُ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾، وَرَدَّ عَلَى الْمُكَذِّبِينَ فِي أَوَاخِرِهَا، فَقَالَ: ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝٥٩﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّجْمِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الطُّورِ):
خُتِمَتِ (الطُّورُ) بِكَلِمَةِ النُّجُومِ فِي قوله: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ۝٤٩﴾، وَافْتُتِحَتِ (النَّجْمُ) بِكَلِمَةِ النَّجْمِ فِي قَولِهِ: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾.